أكد أن إنشاء مجلس التنسيق السعودي ـ السوداني امتداد لحرص البلدين الشقيقين على دعم أوجه التنسيق المشترك ويسهم في تنمية مجالات التعاون والتكامل بينهما

مجلس الوزراء السعودي يرحّب ببدء التفعيل المؤسسي والعملياتي للتحالف البحري الدفاعي متعدد الجنسيات

الموافقة على مذكرة تفاهم مع الكويت للتعاون في مجال الشراكة بين القطاعين العام والخاص

جدة ـ واس: رأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء في مدينة جدة أمس.

وقالت وكالة الأنباء السعودية (واس) ان المجلس اطلع في بداية الجلسة على مجمل المحادثات والمشاورات التي جرت في الأيام الماضية بين المملكة العربية السعودية والدول الشقيقة والصديقة، لتعزيز آفاق التعاون والتنسيق الثنائي والمتعدد في مختلف المجالات، بما يحقق المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة، ويسهم في دعم الجهود الرامية إلى ترسيخ الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي.

ورحب مجلس الوزراء في هذا السياق ببدء التفعيل المؤسسي والعملياتي للتحالف البحري الدفاعي متعدد الجنسيات ـ الذي أطلقته المملكة العربية السعودية ـ بعد إتمام ترتيبات أجهزته وأطره التنظيمية والتخطيطية، ليدشن مرحلة جديدة من العمل المشترك تهدف إلى اكتمال الجاهزية التشغيلية وتنفيذ المهام الموكلة إليه في تعزيز الأمن البحري الجماعي، وحماية حرية الملاحة والممرات والمضايق البحرية، ودعم استمرارية التجارة الدولية وسلاسل الإمداد العالمية.

وأوضح وزير الإعلام السعودي سلمان بن يوسف الدوسري، في بيانه لوكالة «واس» عقب الجلسة، أن المجلس جدد الرفض القاطع لتكرار الاعتداءات الإيرانية على السفن والناقلات التجارية بوصفه تصعيدا خطيرا وتهديدا مباشرا لأمن الملاحة البحرية وسلامتها، ويشكل انتهاكا جسيما للقوانين والأعراف الدولية وتحديا سافرا لقرار مجلس الأمن المتضمن وجوب احترام حقوق الملاحة وحريتها للسفن التجارية عبر مضيق هرمز، وإدانة أي تهديدات أو إجراءات من شأنها عرقلة ذلك.

وعلى صعيد تعزيز العلاقات الثنائية للمملكة، اعتبر مجلس الوزراء إنشاء مجلس التنسيق السعودي ـ السوداني امتدادا لحرص البلدين الشقيقين على دعم أوجه التنسيق المشترك، وفق إطار مؤسسي يسهم في تنمية مجالات التعاون والتكامل بمخرجات ملموسة ومبادرات ومشاريع ومستهدفات تحقق التطلعات المنشودة.

ونوه المجلس بما سجلت المملكة من نجاح في ترؤس الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بإطلاق جملة من الشراكات والمبادرات الداعمة للتعاون الدولي في مواجهة تحديات تدهور الأراضي والتصحر والجفاف، وتعزيز الأمن المائي والغذائي والتكيف المناخي، وتطوير حلول مبتكرة لحماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة.

وبمناسبة «اليوم العالمي للعمل الإنساني» الذي يوافق اليوم الأربعاء، أعرب مجلس الوزراء السعودي عن الاعتزاز بالمسيرة الرائدة للمملكة في هذا المجال وما رسخته من مكانة بارزة ضمن أكبر الدول المانحة على الساحة الدولية، بسجل حافل بالعطاء والمبادرة ومد جسور العون والمساعدة للدول والشعوب المحتاجة وإغاثة المنكوبين في مختلف أنحاء العالم.

وفي الشأن المحلي، استعرض مجلس الوزراء ما تحقق من إنجازات ونجاحات وطنية لقطاع التعليم مع قرب بدء العام الدراسي الجديد، لاسيما على صعيد تعزيز كفاية منظومته التنظيمية والتشغيلية والاستمرار في تشييد صروح العلم والمعرفة، وتوسيع التجارب والخبرات العلمية للطلاب والطالبات وتطوير قدرات المعلمين والمعلمات، وتوفير بيئات نموذجية ومناهج دراسية رائدة وبرامج متخصصة محفزة للابتكار والإبداع، تسهم في تنمية القدرات البشرية وتحقيق مستهدفات (رؤية السعودية 2030).

هذا ووافق مجلس الوزراء السعودي خلال اجتماعه على مذكرة تفاهم بين المملكة ودولة الكويت للتعاون في مجال الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

على صعيد آخر، أدانت المملكة العربية السعودية واستنكرت بأشد العبارات الاعتداءات الغاشمة على إقليم كردستان العراق التي استهدفت مكتب رئيس وزراء الإقليم مسرور بارزاني.

وذكرت وزارة الخارجية السعودية في بيان أوردته وكالة «واس» أن هذه الاعتداءات تمثل انتهاكا سافرا لسيادة جمهورية العراق الشقيقة وسلامة أراضيها، مؤكدة رفضها التام لجميع العمليات العدائية التي تستهدف الشخصيات الاعتبارية والسياسية، وكل ما من شأنه المساس بأمن مؤسسات الدولة العراقية أو زعزعة أمنها واستقرارها.

وجدد البيان موقف المملكة الثابت الرافض لجميع أشكال التدخل في الشؤون الداخلية للدول وانتهاك سيادتها ومخالفة مبادئ حسن الجوار والقانون الدولي.

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز مترئساً الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء في مدينة جدة أمس

أنباء لبنانية

المفتي دريان يؤكد للعماد هيكل وقوفه «إلى جانب الجيش اللبناني ودعمه له»

«العنف الناري» مستمر في الجنوب.. ورئيس الجمهورية: متمسكون بتطبيق «اتفاق الإطار»

بيروت ـ منصور شعبان

واصل الجيش الإسرائيلي عملياته الحربية الاستطلاعية حينا، والعنف الناري مدفعيا وطيرانا، حينا آخر، فوق المناطق المراقبة مستهدفا مرجعيون وبنت جبيل بالحرق والتجريف، فيما حذر بيان صادر عن النائب قاسم هاشم عضو كتلة «التنمية والتحرير» التي يترأسها رئيس مجلس النواب نبيه بري، «من مساعي قادة العدو لفرض واقع جديد في المنطقة»، داعيا إلى «التعامل مع المرحلة بمزيد من الوعي والحذر لحماية لبنان من تداعيات التصعيد».

هذا الواقع تابعه رئيس الجمهورية العماد جوزف عون، حيث استقبل وزير الدولة للتنمية الدولية في كندا راندیب ساراي، الذي أكد دعم بلاده للبنان في هذه الظروف التي يمر بها، واستعدادها للمساعدة في المجالات الإنسانية والتنموية، انطلاقا من علاقات الصداقة التي تجمع بين البلدين، ونقل دعوة للرئيس عون لزيارة كندا ولقاء المسؤولين فيها.

من جهته، عرض الرئيس عون للوزير الكندي الأوضاع من مختلف جوانبها، مركزا خصوصا على أهمية المساعدات الكندية في الحقول الإنسانية والاجتماعية، لاسيما في مجال المساعدة في عودة أهل إلى قراهم وتأمين سكنهم في البلدات التي دمرها الاحتلال الإسرائيلي، وذلك من خلال تأمين بيوت جاهزة للسكن المؤقت، لحين بدء عملية إعادة الإعمار التي ستتولاها الدولة بعد انسحاب القوات الإسرائيلية وانتشار الجيش اللبناني حتى الحدود الدولية.

وشدد الرئيس عون على «أهمية تفعيل برامج التعاون المشترك بين البلدين، لاسيما في المجالين الاقتصادي والاستثماري»، فأبدى الوزير الكندي استعداد بلاده لمتابعة هذه المسألة.

وتطرق البحث بين الرئيس عون والوزير الكندي، إلى الوضع في الجنوب، إذ شرح رئيس الجمهورية، موقف لبنان من المفاوضات اللبنانية ـ الأميركية ـ الإسرائيلية التي أنتجت «اتفاق الإطار» الذي يتمسك لبنان بتطبيقه ما جعله يطالب بالضغط على إسرائيل للالتزام ببنوده، لجهة وقف تفجير المنازل والممتلكات وتدميرها وحرقها واستهداف المواطنين كما حصل في بلدتي أنصار والزهراني قبل أيام.

من جهة أخرى، زار قائد الجيش العماد رودولف هيكل دار الفتوى حيث التقى مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، وبحث معه الأوضاع على الساحة اللبنانية.

وأثنى المفتي دريان على «دور الجيش اللبناني وقيادته الحكيمة في حفظ أمن البلاد»، وأكد وقوفه «إلى جانب الجيش ودعمه في المحافظة على استقرار الوطن وسلامته»، منوها بـ«البطولات والتضحيات التي قدمها ولا يزال يقدمها الجيش في مواجهة العدوان الإسرائيلي على لبنان، وكذلك دوره في المحافظة على الأمن والاستقرار بالبلاد».

كذلك، استقبل المفتي دريان النائب أديب عبدالمسيح الذي لفت بعد اللقاء إلى ان «الجيش اللبناني قبل أن يكون بحاجة لدعم مادي هو بحاجة منا لدعم معنوي، لتكاتف الأيادي، ولانصهار وطني حقيقي وليس فقط بالحكي لكن بالفعل، كي نصل معا إلى بر الأمان»، مضيفا: «رسالتنا اليوم هي رسالة الوحدة الوطنية والوقوف خلف الدولة اللبنانية والجيش اللبناني».

أما النائب فؤاد مخزومي، فقد أولم، في داره، تكريما لأعضاء مجلس إدارة مجموعة العمل الأميركية من أجل لبنان ووفد موظفي الكونغرس الأميركي، وقال ان «اتفاق الإطار» و«مسار روما» يقدمان «فرصة مهمة لاستعادة سلطة الدولة، وتعزيز ودعم الجيش اللبناني، وتهيئة الظروف لتحقيق سلام وتعاف مستدامين».

وخاطب مخزومي ضيوفه قائلا:«عندما تعودون إلى واشنطن، آمل أن تحملوا معكم رسالة واحدة، وهي أن: لبنان يستحق الاستثمار فيه. ووجود دولة لبنانية قوية يصب في مصلحة الشعب اللبناني والاستقرار في المنطقة».

وتابع: «أمامنا فرصة حقيقية وعلينا أن نتحلى بالشجاعة والعزيمة لاغتنامها».

وبعد اجتماعه الدوري، وجه «لقاء الهوية والسيادة» برئاسة الوزير السابق يوسف سلامة في بيان: «نداء مباشرا وعاجلا إلى الولايات المتحدة الأميركية عبر سفيرها اللبناني في لبنان».

إلى ذلك، قرر النائب العام التمييزي القاضي أحمد رامي الحاج تسليم اللواء السوري السابق عادل عيسى، الموقوف في لبنان، إلى السلطات السورية لمحاكمته بالجرائم المنسوبة إليه.

مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان مستقبلاً قائد الجيش العماد رودولف هيكل في دار الفتوى

أنباء مصرية

مجلس الوزراء: 10 مجمعات صناعية جاهزة لتشجيع الاستثمار في صعيد مصر

القاهرة ـ أحمد صبري

نشر المركز الإعلامي لمجلس الوزراء إنفوجرافات عبر منصاته على مواقع التواصل الاجتماعي، استعرض من خلالها أبرز مقومات وفرص الاستثمار الصناعي بمحافظات الصعيد، وما توفره الدولة من بنية أساسية ولوجستية وحوافز استثمارية، إلى جانب جهود تأهيل الكوادر البشرية، بما يعزز قدرة الصعيد على جذب المزيد من الاستثمارات، ودعم التوسع في الأنشطة الصناعية وتوفير فرص العمل.

وأوضح المركز أن جهود تعزيز التنمية الصناعية بالصعيد تأتي في إطار توجه الدولة نحو تحقيق تنمية متوازنة ومستدامة بمختلف المحافظات، وتعظيم الاستفادة من المقومات الاقتصادية والبشرية التي تتمتع بها محافظات الصعيد، بما يسهم في تحويلها إلى وجهة جاذبة للاستثمارات الصناعية، ويدعم زيادة الإنتاج ورفع معدلات التشغيل وتحسين مستويات المعيشة.

وأضاف: في هذا السياق، تم إنشاء هيئة تنمية الصعيد عام 2018، كهيئة عامة خدمية تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة لجميع محافظات الصعيد، حيث نفذت نحو 43 مشروعا، وجار تنفيذ 20 مشروعا.

وأشارت الإنفوجرافات إلى أبرز المقومات الوطنية الواعدة التي تعزز جاذبية الصعيد للاستثمارات المحلية والأجنبية، وفي مقدمتها: توافر بنية لوجستية متميزة، تشمل 10 مجمعات صناعية جاهزة، إلى جانب عدد من المواني الاستراتيجية، من بينها: سفاجا والغردقة وأرقين البري.

كما أوضحت توافر كوادر بشرية مؤهلة، في ضوء وجود 5 جامعات تكنولوجية، تشمل بني سويف التكنولوجية، وأسيوط الجديدة التكنولوجية، والفيوم التكنولوجية الدولية، وأسيوط التكنولوجية الدولية، وطيبة التكنولوجية الدولية.

وفيما يتعلق بالحوافز الاستثمارية، استعرضت الإنفوجرافات عددا من الحوافز المقدمة للمستثمرين، من بينها خصم ضريبي بنسبة 50٪ من التكاليف الاستثمارية، وتطبيق ضريبة جمركية مخفضة بنسبة 2٪ على الآلات والمعدات.

وشملت الحوافز أيضا، الإعفاء الجمركي للقوالب ومستلزمات الإنتاج التي يتم استخدامها لفترة مؤقتة ثم إعادة تصديرها، وتخصيص الأراضي الصناعية بأسعار مخفضة أو بنظام حق الانتفاع، مع إمكانية الإعفاء لمدة تصل إلى 10 سنوات، إلى جانب تقديم مساندة مالية للمصانع المصدرة، وسرعة إصدار التراخيص، ودعم تدريب العمالة.

ولفتت الإنفوجرافات إلى أن محافظات الصعيد أصبحت وجهة جديدة للاستثمار الأجنبي، مستعرضة عددا من النماذج البارزة للمشروعات الصناعية العالمية المقامة بها، ومنها مجمع مصانع «سامسونج» للإلكترونيات بمحافظة بني سويف، بإجمالي استثمارات يبلغ 700 مليون دولار، ومشروع «أوبليسك» للطاقة الشمسية بمحافظة قنا، بإجمالي استثمارات 30 مليار جنيه.

وزيرة الإسكان: اكتمال أعمال البناء بـ«منطقة الأعمال» في العاصمة الجديدة

م.راندة المنشاوي وزيرة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية خلال الاجتماع

القاهرة ـ ناهد إمام

أكدت م.راندة المنشاوي، وزيرة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، الانتهاء من تنفيذ مختلف أعمال البناء بمنطقة الأعمال المركزية في العاصمة الجديدة، لافتة إلى أهمية الاستفادة من الخبرات العالمية المتخصصة في إدارة المناطق المالية والأعمال، مشددة على حرص الوزارة على دراسة مختلف المقترحات المقدمة بشأن إدارة المنطقة، بما يضمن تحقيق أعلى كفاءة في التشغيل وتعظيم الاستفادة من المقومات والإمكانات التي تتمتع بها العاصمة الجديدة، وتعزيز قدرتها على استقطاب الاستثمارات والشركات العالمية.

جاء ذلك خلال ترؤس وزيرة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية اجتماعا أمس مع ممثلي مركز القاهرة المالي العالمي لاستعراض المقترحات المقدمة لإدارة حي المال والأعمال بالعاصمة الجديدة.

وقد أشار ممثلو مركز القاهرة المالي العالمي خلال الاجتماع إلى اهتمامهم بالتعاون مع الحكومة المصرية في إدارة والترويج للمنطقة الخاصة بحي المال والأعمال في العاصمة الجديدة، حيث تم تناول رؤية التحالف حول أهمية منطقة المال والأعمال بالعاصمة الجديدة، وما تمثله من فرصة واعدة للاستثمار في مجال المال والأعمال أمام الشركات المتخصصة في هذا المجال.

وفي ختام الاجتماع، وجهت المهندسة راندة المنشاوي باستمرار التنسيق مع مركز القاهرة المالي العالمي لمناقشة جميع التفاصيل المتعلقة بما تم عرضه من مقترحات.

اليابان وأستراليا تعززان شراكتهما الدفاعية باختبارات صواريخ فرط صوتية

سيدني ـ أ.ف.ب: أعلنت وزارتا الدفاع في اليابان وأستراليا أن طوكيو ستجري اختبارات لصواريخ فرط صوتية ومقذوفات أخرى على الأراضي الأسترالية، في وقت يعزز البلدان تعاونهما العسكري الذي يشمل أيضا تطوير نظام ليزر عالي الطاقة بشكل مشترك.

وقال وزير الدفاع الأسترالي ريتشارد مارلز، خلال زيارة نظيره الياباني شينجيرو كويزومي إلى كانبيرا، إن الاتفاق سيسهم في «ترتيبات أفضل بين أستراليا واليابان في ما يتعلق باستخدام طوكيو لميادين الاختبار الصاروخية الأسترالية خلال العقد المقبل».

وأضاف «تحدثنا سابقا عن قدرة أستراليا على توفير عمق استراتيجي لليابان في مجموعة من المجالات، ومن بينها استخدام ميادين الاختبار التابعة لنا».

من جهته، رحب كويزومي بالخطوة قائلا «في حال تمكنت قوات الدفاع الذاتي اليابانية من إجراء اختبارات إطلاق لصواريخ بعيدة المدى مثل الصواريخ فرط الصوتية في أستراليا، فسيكون ذلك تطورا غير مسبوق».

وأضاف «سنعمل بالتالي على تسريع المحادثات لتحقيق هذا الهدف».

وأكد الوزيران أيضا تعاون بلديهما في مشروع دفاعي جديد يحمل اسم «بوبوك»، نسبة إلى بومة أستراليا معروفة بقدرتها على الرؤية في الظلام، ويشمل نظام ليزر طور بشكل مشترك لرصد تهديدات محتملة.

وقال مارلز إن المشروع يتضمن «نظام ليزر مطورا يمكن تركيبه على منصات قتالية برية، وكذلك على منصات ساحلية».

من جانب آخر، اعتبر وزير الدفاع الياباني شينجيرو أن التعاون مع كوريا الجنوبية والولايات المتحدة يعد أمرا «حيويا» للأمن الإقليمي.

وأعرب كويزومي عن تأييده القوي للتعاون الأمني المشترك مع واشنطن، الحليف الدفاعي الرئيسي لبلاده، وكذلك مع الجارة سيئول، وقال للصحافيين «في ظل مواجهة اليابان لأكثر البيئات الأمنية قسوة وتعقيدا منذ فترة ما بعد الحرب، فإن التعاون بين اليابان والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية يعد أمرا حيويا لسلام المنطقة واستقرارها».

بدوره، قال وزير الدفاع الأسترالي إن بلاده «تشعر بقلق بالغ إزاء البرنامج النووي لكوريا الشمالية وكذلك برنامجها الصاروخي، وقد أكدنا على هذه النقطة باستمرار».

الجدير بالذكر ان أستراليا واليابان عمقتا تعاونهما الدفاعي، وفي وقت تطالب فيه الولايات المتحدة حلفاءها بزيادة إنفاقهم العسكري.

وفي إطار هذا التقارب، وافقت اليابان العام الماضي على واحدة من أكبر صفقات تصدير معداتها الدفاعية منذ الحرب العالمية الثانية، على أن تدفع أستراليا بموجبها عشرة مليارات دولار أسترالي (ستة مليارات دولار أميركي) خلال السنوات العشر المقبلة لاقتناء أسطول من الفرقاطات الشبحية.